

صباح العرب

الحبيب الأسود



في الدعاء

سواء كان الدعاء من سلفي في المسجد، أو من شيعي في العتبات المقدسة، أو من صوفي في ضريح أحد الأقطاب، أو من يزيري في معبد لاش المقدس، وسواء كان من مسيحي في كنيسة أو من يهودي في كنيس، فإن النتيجة واحدة، وحتى إن كان من زارديستي أو بوذي أو سيخي أو هندوسي أو طاوي كونفوشيوسي، فإنه لن يحق لصاحبه غير ما هو مقتنع به أولا حيث أن "الإجابة في صدق الدعاء" كما ورد في الحديث، و"إنما الأعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى" ولو تعلقت همة المرء بما وراء العرش لناله، والهمة تعني العزم والتركيز على الهدف، والدأب لتحقيقه، فإذا أصابت النية مساحة اهتمام في العقل الباطن تحولت إلى قوة تدفعه إلى استنباط الحلول لتحقيق ذلك الهدف.

ولا يبدو أن هناك حضارة مرت فوق هذه الأرض دون أن تكون لها صلواتها وأدعيتها، سواء للنظير وإعلان التوبة والتوسل أو لطرده الأرواح الشريرة ولصدرة الخوف من الظواهر الطبيعية كالخسوف والكسوف والقحط والفيضانات والزلازل أو لتحقيق النجاح وجلب الرزق وغيرها، ومن بين الآلهة التي كانت ذات أثر عظيم في الميتولوجيا المصرية القديمة آمون إله الشمس، والذي كان اسمه ومعناه "الخفي" يكتب "أمّن"، ويقول الكثير من الباحثين إنه انتقل إلى ثقافة بني إسرائيل، وتسرّب إلى التوراة كأعلان تأكيد، ومنها إلى العهد الجديد، وصار مرتبطا بالدعاء بعد كل صلاة، عند اليهود والمسيحيين وكذلك عند المسلمين السنة الذين اعتمده عن رواية لأبي هريرة، ولا يعترف عن باقي الشيعة، وهو عكس ما يعتقد البعض غير وارد في القرآن، نجد كلمة أمين بصور مختلفة في لغات عدة، كان يقول الأتراك أمان يا ربي، وصولا إلى أمان يا لاني المعرفة في الأغاني، وهي نوع من الاستغاثة.

ولكن رغم الاختلاف الواضح بين الأديان والمذاهب والخصوصيات الروحية والثقافية والحضارية، واعتقاد أتباع كل منها بأنهم وحدهم من يمتلكون الحقيقة ولديهم حظوة خاصة عند الإله، إلا أن لا أحد منهم يستطيع تغيير الواقع المحيط به سواء بالصلاة أو بالدعاء، ولم نر أهل ديانة حققوا معجزات وخوارق فقط لأنهم متدينون، وإنما كانت النجاحات دائما حالة شخصية، قد تؤثر بالإيجاب على من حولها، ولكن دون ضمانات، ولو جئنا بشباب من مختلف تلك الديانات والمذاهب، وطلبنا منهم الدعاء، كل وفق عقيدته، قبل خوض امتحان التخرج مثلا، فإن لا أحد منهم سينجح إلا بما تسلك به من استعدادات عقلية ونفسية في مجال تخصصه، ومن تركيز ذهني وإصرار على النجاح.

لكن ما يثير الانتباه أن زعماء سياسيين ورجال أعمال وكثيرون وفنانين وغيرهم، يذكرون في سيرهم أنهم كانوا منذ سنوات طفولتهم أو شبابه الأول، مقتنعين أو تم إقناعهم بأنهم سيصلون إلى ما وصلوا إليه، وقد انخرست الفكرة في عقولهم الباطنة ونمت وترعرعت وكبرت مع الأيام، وأبغيت بالتميز وأثمرت النجاح، وهو ما يمكن تفسيره بالقدرة الفائقة للعقل الباطن الذي يشتغل على التراكمات الحسية والمعرفية منذ الطفولة الأولى، ويتولى ترتيبها حسب جملة من القوانين الحاكمة، وهو إلى ذلك المحرك الرسمي للجسم، لا ينام، ولا ينسى، ولا يغفل، ويحفظ بجدوالي 90 في المئة من المعلومات والذكريات والعادات، مع قدرة على تسجيل ما يقارب 50 لقطة في الوقت نفسه، وعلى تحديد الأولويات وترتيب الأهداف والغايات ومواجهة العقبات وإعطاء الحلول المناسبة، وهو الذي يستمع إلى طلباتك ودعواتك، فإذا كنت في منتهى الصفاء، كان أقرب إلى احتضان رغباتك وأقدر على تبنيها وأسرع إلى تحقيقها، وقد أكد العلم ذلك، وصدق من قال "دواؤك فيك وما تبصر/ ودواؤك منك وما تنشر/ أتزعم أنك جرم صغير/ وفيك انطوى العالم الأكبر/ وما حاجة لك من خارج/ وفكرتك فيك وما تُصدر".

السعوديون يتابعون الأفلام عبر زجاج سياراتهم



لا مجال للخوف من كورونا (من صفحة موفي سينما بتويتر)

ورغم الصعوبات التي واجهها قطاع المشاريع في العالم بسبب كورونا، إلا أن عام 2020 كان سنة النجاح على صعيد قطاع السينما في المملكة. وضمن مبادرة "إطلاق وتفعيل قطاع السينما في المملكة"، وهي إحدى مبادرات رؤية المملكة 2030، تم افتتاح 17 دار سينما في 10 مدن، آخرها افتتاح دار سينما في الجمعة أواخر ديسمبر الماضي. وتستهدف المبادرة في الخطة التأسيسية تشغيل دار سينما واحدة على الأقل في كل منطقة من مناطق المملكة الـ13، بهدف توفير خيارات ترفيهية إضافية لجميع السكان.

الاحترازية، تعيد إحياء الفراغات العمرانية غير المستغلة، وتهيئ البيئة المناسبة لتفاعل (السعوديين) مع مدينتهم". وكانت وزارة الثقافة السعودية أعلنت، في ديسمبر 2017، أنها ستسمح مجددا بفتح دور السينما اعتبارا من مطلع 2018. ورفعت بذلك حظرا مطبقا منذ أكثر من 35 عاما على أماكن التسلية. وتوسعى السعودية إلى إنشاء نحو 350 دار سينما، تحوي أكثر من الفين وخمسمئة شاشة بحلول 2030، الذي يمثل موعدا لنهاية إنجذاب تغيير اقتصادي عملاق في البلاد، حيث تأمل السعودية في بيع تذاكر بنحو مليار دولار سنويا.

درجات حرارتهم، فمن الضروري أن يشاهد زوارنا الفعالية، وفي نفس الوقت يكونوا في مأمن من الإصابة بعدوى فايروس كورونا". وظهرت دور السينما التي تسمح للمشاهدة من داخل السيارات في مناطق أخرى من الشرق الأوسط منذ تفشي الجائحة، وتم افتتاح دور مماثلة في دبي وبيروت في أوائل العام الماضي. ولفت الأمير فيصل بن عبدالعزيز بن عياف، أمين منطقة الرياض، في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على موقع تويتر إلى أن خطوة إطلاق سينما السيارات جاءت "حرصا على توفير تجربة ترفيهية وفق الإجراءات

أعلنت شركة "موفي سينما" السعودية عن إطلاق تجربة سينمائية فريدة في الرياض، تسمح لعشاق السينما بحضور عدة عروض دون الخوف من الإصابة بفيروس كورونا، حيث نظمت لأول مرة في البلاد فعالية تقوم على مشاهدة الأفلام من داخل السيارات.

الرياض - شهدت المملكة العربية السعودية افتتاح أول صالة عرض سينمائية لمشاهدة الأفلام من داخل السيارات في الرياض بما يسمح للمشاهدين بالاستمتاع مع تطبيق الإجراءات الاحترازية اللازمة لمنع تفشي فايروس كورونا.

ويقول المنظمون إن القاعة تستوعب ما يصل إلى 150 سيارة مع الالتزام بإجراءات التباعد الاجتماعي. ويتم إلزام الجميع باستخدام الكمامات والخضوع لاختبار قياس درجات الحرارة، وخصصت لهذه التجربة التي وصفتها شركة "موفي سينما" السعودية الخاصة بالمشاهدة، شاشة عرض رئيسية تبلغ مساحتها 200 متر مربع، وموقفا للسيارات يستوعب أكثر من 150 سيارة، إلى جانب تزويد المنطقة بشاحنات طعام، ويتم تقديم الخدمات للزوار عبر تطبيقات إلكترونية.

واختار عشاق السينما في الرياض الذين شعروا بالإحباط بسبب كورونا، خوض هذه التجربة الفريدة، حيث تمكنوا بفضل فعالية "مبيض الرياض" من مشاهدة الأفلام وهم جالسون مرتاحون في سياراتهم. وأكدت الشابة السعودية أمل ناصر أن "هذه التجربة رائعة للغاية"، مضيفة "لم أكون أتوقع أن تكون بهذا الشكل من التنظيم، انبهرت كثيرا بما شاهدته، ومن الجميل جدا أنه صار بالسعودية لأول مرة سينما السيارات".

اكتشاف سحلية بحرية بأسنان قرش

المغرب الحالي، كما أنها تتميز عن باقي المقترسات الأخرى التي تم تحديدها في هذه المنطقة البحرية قديما، والتي كانت غنية بالمغذيات والكائنات المائية، بأسنانها الكبيرة. ولفت فريق الباحثين في الدراسة التي نشرت، مؤخرا، في مجلة "كريتاسيوس ريسورث" الهولندية، إلى أن أسنان السحلية "تذكر بتلك التي تمتلكها بعض أسماك القرش، فهي تشكل شفرة مستنة حادة للغاية، لا تشبه أسنان أي نوع من الزواحف".

وكانت "كزينودينس كالمينشاري" وهي بحجم دلفين صغير، تعيش في بحر استوائي ضحل يمتد على جزء من

الرباط - اكتشف فريق من الباحثين الدوليين داخل طبقة جيولوجية يعود تاريخها إلى 66 مليون سنة، نوعا جديدا من السحالي البحرية بـ"أسنان سمك القرش". وعثر على متحجرة السحلية البحرية والمعروفة باسم "موزازور" وسط رواسب فوسفات المغرب النفيسة، الوسط المستحاثي المفضل لدى علماء الحفريات. ويعد هذا النوع الجديد من "الموزازورات"، والذي يعود إلى العصر الطباشيري، دلالة على التنوع الهائل للزواحف البحرية في المغرب. واطلق الباحثون من المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي في باريس على

ميلانو (إيطاليا) - بيدي ماسيمو غابباديني، وهو صاحب متجر في ميدان دوومو الشهير في ميلانو، ارتياحه إلى حظر التدخين حتى في الهواء الطلق اعتبارا من الثلاثاء في بعض الأماكن العامة في المدينة الإيطالية، كالدائق والملاعب ومحطات الحافلات، ويقول "وأخيرا أقر هذا القانون. لقد سئمنا الدخان".

ميلانو تحظر التدخين في الهواء الطلق

سيطبق فعلا. في أوروبا الشمالية يحترمون القانون، أما في إيطاليا، فهذا ليس مضمونا". إلا أن الحظر الذي يشمل حتى المقابر ليس شاملا، إذ يمكن للراغبين في التدخين أن يدخنوا في أماكن معزولة، على أن تكون بينهم وبين الآخرين مسافة عشرة أمتار. وفي ساحة دوومو الخالية من السياح بسبب جائحة كورونا، والتي لم يشمها منع التدخين، أبدى عدد من المارة، فيما هم ينفخون دخان سجائرهم، تفاجؤهم بالقانون الجديد.

وقالت فلوريس ديتيميرس -وهي عارضة أزياء جاءت من هولندا لحضور أسبوع الموضة الرجالية- "لا توجد أي علامة في ميلانو تنبه إلى أن التدخين ممنوع في أماكن معينة". وأضافت "اتفهم أن يكون التدخين محظورا داخل الأماكن المغلقة، أما في الخارج، فأريد أن تبقى للناس حرية التدخين". وتحطم ميلانو باستمرار الأرقام القياسية في التلوث، وتعزى 8 في المئة من هذا التلوث إلى مخلفات تدخين السجائر.

باريس - قام متحف غريغان لتمثيل الشمع في باريس بإزالة تمثال الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب، من دون انتظار انقضاء الساعات القليلة المتبقية قبل تنصيب خلفه جو بايدن في البيت الأبيض. وأزيل تمثال الشمع الشبيه بدونالد ترامب إلى حد الطابق، من منصة عرضه ونقل إلى محفوظات المتحف داخل مستودع سري في ضواحي العاصمة الفرنسية يضم تماثيل حوالي ألف شخصية تاريخية أو معاصرة غابت عن وجهة الاهتمام العالمي. وقال مدير المتحف المغلق منذ أكتوبر الماضي بسبب الأزمة الصحية العالمية، إيف دولومو "سنحفظ بتمثال ترامب لبعض الوقت. ربما ستتاح لنا فرصة استخدامه خلال احتفالات الهالوبين".



شاركت الفاشينستا الكويتية

روان بن حسين متابعتها بمقطع فيديو ظهرت فيه وهي تؤدي أغنية شيرين عبد الوهاب «كده يا قلبي»، وتفاعل جمهورها معها وشجعها على إكمال مشروعها، حيث أعلنت منذ فترة قصيرة عن دخولها إلى عالم الغناء.

متحف غريغان للشمع يزيل تمثال دونالد ترامب

وأثارت إزالة التمثال ارتياحا لدى القائمين على الموقع، إذ قال أحد العاملين في المتحف الخاص بالمتحف "كان الأمر أشبه بالجحيم. ففي كل أسبوع، كنا نضطر لتصحيح شكل فتحات الأنف لأن الزوار دأبوا على التقاط صور لأنفسهم واضعين أصبعها في أنف" تمثال ترامب. وكانت تماثيل شخصيات كثيرة شككت هدفا للزوار في الماضي، بينها في 1983 تمثال الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك الذي كان حينها زعيم اليمين، إذ عمدت مجموعة شبان إلى سحبه من المكان.

ومنذ إعلان فوز جو بايدن بالانتخابات الرئاسية الأميركية، يعمل النحات كلاوس فيلتي على صنع تمثال من الشمع للرئيس الأميركي الجديد من المتوقع إنجازه خلال شهرين.

وقال مدير المتحف المغلق منذ أكتوبر الماضي بسبب الأزمة الصحية العالمية، إيف دولومو "سنحفظ بتمثال ترامب لبعض الوقت. ربما ستتاح لنا فرصة استخدامه خلال احتفالات الهالوبين".

